

نشبت حرايق كبرى في جبل مقعد من نهاية (مقعد وهذيل) ولكن للحزم الذي أظهره الكهنة والنشاط المفرط الذي قام به بعض شيوخ التراب وبالأخص شيخ الحدايشة فقد امكن إطفاء النار بعد النهار مدة خنتين ساعة

ومن فضل الله أن كل الجبل غير مائل السكان والحوانات قليلة به بحيث أنه لم يحترق سوى تفرين فقط وحملنا غير مؤذنة بالحظر شفاهما لله في الماحل القوي

سيدى عمر بن سالم

مكتب المنجم

بمنجم سيدى عمر بن سالم (عمل ناجورين) يوجد مكتب به قسمان ولا يتعلم بهما سوى لغة الفرنسية بينما أبناء السكان من عمال المنجم يبلغ عددهم نحو الستين فمن المنجم أحدث قسم ثالث مع تعليم اللغة العربية وتوظيف استاذ تونسي حيث لا وجود لمعلم تونسي بهذا المكتب الفرنسي

ومما يدل على كثرة اللامات لمناجم لا مريمة وجود كتابين بالمنجم نفسه لتعليم القراءة والكتابة

وتحفظ ما تيسر من القراءان الكريم

سوق الخميس

احتفلت بلدة سوق الخميس أيضا احتفال بمناسبة زواج الوجهين المساجدين السيد احمد الشريف والسيد عبد الواحد بنجلي المرحوم السيد محمد بن العشي بن المرحوم السيد الحاج الاخضر فهذه عائلة العشي الأصلية بهذا الزواج المبارك وبالأخص عم الزوجين وأب إحدى الزوجتين صديقنا المايد الاكمل السيد الحذاري ابن الحاج الاخضر بن العشي وتحيي للمقترنين السعادة والهناء وشئنا

قلنا نتائج المكتب

ان مكتب وشئنا قد تأسس منذ عشرة اعوام والى الآن لم يحرز ولا تلميذ واحد على الشهادة الابتدائية به والسبب في ذلك هو تبديل المدير والمعلم في كل عام وتغيير البرنامج والاسلوب من حين الى آخر

فخلت نظر ادارة المعارف الى هذه الملاحظة الجديرة بالاعتبار عليها تبقى المعلمين الى امد طويل كي تظهر النتائج المتوقعة

جميع الاوساط وتفهم لاحقية المطالب التونسية الشريعة التي تخولنا نيل حريتنا واستقلالنا حتى ان بعض معلمي الدول في جمعية الامن العالمي تطوعوا بالضال عنها عندما ياتي الوقت المناسب لذلك وغير خفي ان دول مصر والحرق والمملكة العربية السعودية وسوريا وليبنان لها من بمناخها ونوبها بهذه الجمعية العالمية

وعلى ذكر حادثة فضية بالحراج فان الزعيم يشي الشفاء الجم على الشعب المصري وحكومته التي فحمت لرعاها الشعب الاثري في الجبال فكم نتم من الدفاع عن حقوق المغرب العربي وتأسيس مكتب بالانارة الذي يقوم بهادورين احسن قام دائما وراء عمل الجدي الممتد دون انقطاع

كما يشكر كافة الدول العربية الشقيقة التي وجدت في شعوبها وحكوماتها كل حافز وافر اكرام من ملوك ودؤساء وجواريات الى زعماء وعظماء وعند خوضنا في مسألة الاتحاد والتكاتف ووجوب تمكين الوحدة القومية من وسائل الترابط بالحكم بواسطة جمع هذا الزعيم المحبوب لكلمة التونسيين بعالمه من التأثير الكبير على عموم الاوساط بلا استثناء اجاب باننا ما استعجل القدوم الى تونس إلا لانهما الغرض قبل غيره من الاغراض الهامة المحتاجة للعمل داخل البلاد التونسية وخارجها

ومما اشعرنا به ان اقتباله عند قدومه بمائل الحفاوة به عند وداعه بمصر وان معن حضر لحفلة وداعه مشعيا له حضرة الامير محمد ابن عبد

قريبا تظهر الرحلة المغربية

رأس

العوام لله

انتقل من الدار الفانية الى الدار الباقية الشيخ الوقور المثابر على طاعة ربه والقيام بشعائره الدينية المرحوم السيد محمد بن ابي القاسم بن الاخضر عن عمر بلغ الثمانين عاما

فتمزي فيه بنجلي المكرمين السيد الحبيب والسيد مصطفى الاخضر وتدعو للمرحوم بالمغفرة والرضوان وسكني الجنان

المدير والمسؤول الطيب ابن عيس مطبعة الارادة - تونس

الكريم الخطابي وزير الريف (المغرب الأقصى) الذي كان مصحوبا بابيه محمد (بالفتح) وغيرهما من الشخصيات البارزة

ولما سلمته من زلة الرجوع الى الشرق اجاب ان احتاج كفايا الى استئناف العمل هناك فاني سارجع عن قريب او بعيد الى العمل خارج هذه البلاد واظن ان الضوج التونسي الثقافي والسياسي والاقتصادي سينتبه من الرجوع الى تلك الربوع

ومما لا ينبغي ان الاتحاد ساند بين جاليات الشمل الاثري وزعمائهم بمصر وغيرها من البلاد الشرقية وان العمل متواصل دون انقطاع بطرق منظمة سواء كان حاضرا او غائبا وان بالولايات المتحدة من يشد ازرقاضا بالشمال الاثري في كل وقت وحين

وعندئذ هو حاله فقامه الشاملين الاثريين وبالأخص من الوجهتين الادبية والمادية اجاب باننا وفق المرام وانهم من المحافظين على شرفهم وكرامتهم ونتم كالتبيين المرصوص يشد بعنه بعضا خارج بلادهم في اخوان في السراء والضراء وعند خوضنا في مسألة الاتحاد والتكاتف ووجوب تمكين الوحدة القومية من وسائل الترابط بالحكم بواسطة جمع هذا الزعيم المحبوب لكلمة التونسيين بعالمه من التأثير الكبير على عموم الاوساط بلا استثناء اجاب باننا ما استعجل القدوم الى تونس إلا لانهما الغرض قبل غيره من الاغراض الهامة المحتاجة للعمل داخل البلاد التونسية وخارجها

ومما اشعرنا به ان اقتباله عند قدومه بمائل الحفاوة به عند وداعه بمصر وان معن حضر لحفلة وداعه مشعيا له حضرة الامير محمد ابن عبد

ثم قبلنا بعضنا وانصرفت مودعا له بعدما حضرت السيارة التي ستحملة الى عاصمة الداخل (سوسة) ومنها الى (المستير) مسقط راسه

وتعليقا على هذه المقابلة اقول ان سر نجاح الزعيم الاكبر في كل الاعمال التي يقوم بها هو تواضعه من ناحية واختلاطه بجميع الاوساط من اخرى وله خصال اخرى تفوق الحصر مكنته وستمكنه من جمع الشمل وتمتين اسس الاتحاد والترابط بين الاوساط التونسية خصوصا والشمالية الافريقية عموما

فمرحبا بهذا المواطن المخلص والزعيم الاكبر الذي كان يوم قدومه من غربته يوم فرح وسرور وانعطاف شعبي ليس له نظير في تاريخ تونس العزيزة

البوزير

تأسس في عا ١٣٣٨ و ١٩٢٠
لأنه يصح بالبلاد ونشر الشئ في نواحي
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse: Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. G. P. 8294

بعض أسبعة مساعي الزعيم الأكبر

جمع الشمل

تحقق ما توقعناه عند قدوم الزعيم الأكبر الأستاذ الحبيب ابورقيبة من انه سيجندل جهد المستطاع في جمع كلمة التونسيين والتفاهم حول الوحدة القومية وربط او اصر الصداقة بين الشعب المحتاوة من الشعب التي لها دراية بالامور على اختلاف الافكار وتعدد النظريات في وسائل التجار ومناهج السبل الموصلة وكيف تتخذ لتتجمع عنها الغاية المقصودة من عموم التونسيين الا وهي سعادة الوطن ونسبل الشعب حريته كاملة غير منبورة

وهذه الرغبة العامة المتطلبة الى جمع الشتات وتوحيد الكلمة كانت من اسباب استعجال الزعيم بالقدوم الى بلادته وشجعه على المضي بنمو هذه الطريقة المثل ما تلقاه من كافة الاوساط ودعوته الى التوسط في توحيد الصفوف واظهار التكتل في مظلة الحقيقة والاتق بشعب اتضح نضوجه الثقافي لنبي عيين وهذا النضوج طبعيا السبل المستقيم الموصل الى الفوز في معركة الحياة من إحتي السياسة والاقتصاد

ان الخلافات الشخصية الناتجة من تعارض المصالح الخاصة والمنازعات بين الافراد والجماعات لأمور عائلية او اقتصادية هي خلافات طبيعية لا يجب فيها في كل زمان ومكان ولكن يجب ان لا تنتشر عنواها فتتجاوز الأحقاد والضغائن الى ضرب المصالح العامة من امام او خلف وتجسيم الشقاق الطبيعي بين الناس بجهل وسيلة من وسائل الانتقام العام الشامل لحقوق ومصالح الشعب بأسره

البقية على الصفحة الرابعة

الاشتراكات
... فرنك . . . عن السنة
بأقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى

نحج وزنة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

الأستاذ الطاهر الحميزي التونسي
مدير المكتب العربي بلندن



الأستاذ الطاهر الحميزي

فارق الأستاذ الطاهر الحميزي تونس منذ ثلاثين حولاً وجمال في عواصم ومدن كبرى اوروبية كما اقام مدة من الزمن بالعالم العربي من شرقه الى غربيه واستقر مدّة طويلة بالمغرب الأقصى وحصل اثناء غربته على شهادة الدكتوراه في اخصاص يسميها الدكتور الطاهر الحميزي

وفي الاعوام الاحيرة أصبح مديرا للمكتب العربي بلندن (عاصمة بريطانيا العظمى)

والاستاذ الحميزي معروف بتألفيه القيمة وكتاباته الشيقة وقد كان قام في العام الماضي برحلة الى المغرب الأقصى وكان في عزمه زيارة مسقط رأسه ولكن الظروف لم تساعدها وها هو يقيم بينا مبعلا مكرما هذه الايام

وكان الاستاذ عازما على زيارة صاحب هذا الجريدة لسابق معرفته به وهو الرجل الباحث عن اصداقائه المتقدمين منهم والمتأخرين ولكن الصدف الغربية الحسنة جمعت بين الصديقين القديمين في بيت امين شعرا الحضر ا حلق الوادي مع ثلة من الادباء على غير موعد

كانت تلك الملاقاة المباحة مظهرا من مظاهر الصفاء والوفاء بين خلائف واصداق فعم امثال هذه الصدف المباحة

وقد حضر الاجتماع شقيق الأستاذ الطاهر السيد عبد الحميد الحميزي ونجل امير الشعراء رئيس البعثة الرياضية التونسية التي امت المغرب الأقصى في العام الفارط السيد المنجي خزينة دار ومولاي الحسن البغدادي اللسماني اخض اصداقا ملكنا الى اهل سيدنا ومولانا محمد المنصف باي نعمه الله

وهذا الأستاذ من المحاضرين في مؤتمر الثقافة الاسلامية المنعقد بتونس اخيرا ومن الاحاديث الطيلة التي اذرت نغم القصيد المرفوع الى الاعتاب السلطانية المغربية الذي نظم عقدا امير شعرا الحضر الأستاذ محمد الشاذلي خزينة دار ود نشر برحلة صاحب هذا الجريدة للمغرب كسك ختام لها

والحديث ذو شجون فكانت عشية حافلة قلما اتي الزمان بمثلها

فمرحبا بمفخرة التونسيين في خارج بلادهم الذي زين وجه اخوانه من رجال العلم والثقافة

فقيد من رجال التضحية انشبت النية اظفارها بالسلم الفيور على كرامة امته المسمع السيد عمر بن قفراش ولد الفقيه بمدينة فاس عاصمة الصحراء وقرأ وتعلم ثم اذنه غيرته الى الانخراط في سلك الحزب الحر الدستوري عند تأسيسه منذ ثلاثين عاما

واتاه مظاهرات قومية لفائدة الانقلاب التركي وتأييد الدعوة الى الجمهورية قام بنور عظيم في مظاهر الزينة ونصب الاعلام التونسية والتركية بمدينة فاس

غير ان الحكومة الفرنسية وقتئذ كانت نائمة على الحركة الانفصالية التي تزعمها مصطفى كمال اول رئيس للجمهورية التركية ولكن المتظاهرين بزعماء الفقيه المرحوم وضواصور الشخصيات التركية مثل كمال باشا وعصمت باشا والامير محمد بن عبد الكريم الخطابي فلم يكن من الحكومة إلا ان احوالت زعماء

تلك المظاهرة على المحاكمة لدى محكمة مصرية
الفرنسية فاصدبت احكاما قاسية ضد عدة ذوات
كان في طلبهم المرحوم الفقيه الذي حكمت
عليه بخمسة اعوام سجنًا قضاها بسوسة
وحيث لم تكن عندئذ سجون للسياسيين فقد
قضى تلك المدة محبوسا بين الجناة الحقيقيين
الذين في الاخلاق الكالحة .

وما يلاحظ ان المدة المحكوم بها عليه لم
يقع التقصيص منها ولا يوما واحدا بالنسبة اليه
لان ذنبه في نظر الحكومة لا يغفر از نه قام قبلا
بدور ضد احتلال الحلفاء لمدينة استانبول (عاصمة
تركيا وقتئذ) أثناء الحرب العالمية الاولى .

ومن المعلوم ان التونسيين على بكرة ايهم
انهاروا لجانب تركيا الاسلامية وقادوا بمظاهرات
كبرى باهم المدن التونسية وخصوصا بتونس
(العاصمة) امام السفارة العامة صاخحين تحي
تركيا (بالمرية والفرنسية معا)

وكانت هذه الوقائع سابقة بسأربعة اعوام
المظاهرة التي شاركت فيها داعيا للابير عبيد
الكريم الخطابي بالابيد وهو علو فرنسا واسيانا

في الحرب الريفية عام ١٩٢٤
واذا هضمت الحكومة الحركة التي قامت
بتونس فان الحكومة المحلية بقايس لم تهضمها
فانتقم من القاتلين بها ايما انتقام ومن ضمنهم
الفقيه عليه رحمة الله .

ضيف مكرم

حل بالعاصمة الناضل الزكي صديقنا الشيخ
السيد الحاج احمد التاجي شيخ مشايخ الطريقة
التجانية بالجزائر فاستضافه المأجد الاصيل الشيخ
السيد الحاج عبد العزيز التيفر بمنزل مفرج جبا
به من زائر كريم

مصحح الدائم

فجمعت عائلة ابن عثمان بوفاة البائع الاكث
السيد الناصر بن عثمان رئيس كتبة الاستاذ عبد
القادر التيموري المحامي
وهذا الفقيه نجل وصيفنا القديم المرحوم
الاستاذ حسين بن عثمان صاحب « الرشيد » وله
جريدة يومية عربية صلت بتونس الخضراء
وشقيق الاستاذ عبد الوهاب بن عثمان المعلم بمدرسة
(العلوم) القردانية وحفيد السابفة الاستاذ محمد
فهي عثمان مراسل جريدتنا بمدينة صفاقس الزاهرة
ونحن للصداقة التي تربطنا بافراد هذه العائلة
المأجدة خصوصا ولقيمة الفقيه الثغافية بين الاوساط
التونسية عموما فالتزمي فيه آل ابن عثمان ونعو
للمرحوم بالفران وسكني فردوس الجنان

ضيف مشقف

حل هذه الايام بالعاصمة حضرة المثقف
النايف والارباب الارباب الاستاذ الاخضر الساتحي
احد علماء الجزائر المباشرين للتعليم بمدارس جمعية
العلماء وهو صديق لنا قديم غير ان اقامته لم
تطل بين اظفاننا اذ ما سلم حتى ودع فصار اس
الى الجزائر اقصادا توفرت صاحبته السلامة
في السفر والاقامة .

واننا لندرجو منه المود الى زيارتنا اذ في
الاعادة افسادة .

المغرب الأقصى (بين عهدين)

بحول الله هذه الايام تطر في علم الطباعة
الرحلة المغربية المشتعلة على حلاتي الحرب منذ
ربع قرن الى الآن بدراسات متممة من وواحي
السياسة والادارة والثقافة والعمران اجالا ثم
تصديلا بالنسبة لامهات المدن المغربية وقد
ازدانت بصور عديدة لاعظم رجال المغرب
الحاليين والماضين مع مناظر كثيرة لمشاهد مدن
المغرب ذات الاهمية التاريخية .

حجاج البيت الحرام

تكتب هذه الكلمة عن حجاج البيت الحرام
في هذا العام فيها فيهم من يقيم لأن بمكة المكرمة
او جدة المشرفة او المدينة المنورة وكلهم قد قاموا
باركح حجهم من اسرام وطواف قدوم وسمي
بن الصفا والمروة ووقوف بعرفة وطواف وداع
(او افاضة) وسعي وداع

فالذين ما زالوا بمكة يريدون تكرار الطواف
والسعي وهما منتان والذين قصدا جعدة ربما
ينتظرون السيارات التي تعملهم الى المدينة والذين
وصلوا الى المدينة يقفون بزيارة الروضة النبوية
على صاحبها افضل الصلوات وازكى التحية فهم
يودون التمتع الكامل من حج الى زيارة تقبل الله
عمل المتقين

اما حجاج شمال افريقيا وغربها فهم قد
قصدا الحج ممتطين متن الباخرة والطائرات
الخاصة سواء من التراب او الجزائر او تونس
راسا وقد وصلوا الى جعدة قبل وصول ركاب البحر وقد
السفينة بينما صعدوهم كان بعد ركاب البحر وقد
جاءت الاخبار بان جميعهم قد وصلوا بسلام في
الاقوات المناسبة

وقد قصت المذاعاة الافريقية انباء سفر
ركاب الباخرة تفصيلان يوم خروجهم من الدار
البيضاء ثم من الجزائر ثم من تونس ثم من يورث

سعيد ثم من السويس الى ان وصلوا الى جعدة ثم
الى مكة المكرمة
وجميع اجوال الحجاج على احسن ما يرام
ارجمهم الله الى بلادهم سالمين غانمين

الاستهلاك المحلي

قبل الوسق للخارج

ان القاعدة للاقتصادية المعمول بها في جميع
الاقطار ان المنتجات المحلية من فلاحية وصناعية
متى كانت متوفرة فان تصدير كميات منها للخارج
لا يتجاوز الى الكميات المقدرة للاستهلاك المحلي
والمخصصة له ومثل عشرات السنين كانت تساني
صاية القمح مثلا علامة تامة ولكن في اثناء ذلك
العلم نفسه نرى ان تجار اليهود (بالخصوص)
يجلبون القمح من رومانيا او اديسا (التسابفة
لروسيا) لغايات الكميات المعنية للاستهلاك البلاد
وفي موسم الزيت او في عام حادته على اصح تمييز
يجلب التجار من الخارج زيت الكاكية او
الجلجلان الى غير ذلك من الانواع والسبب هو
ان الوسق اضر بمصلحة الاستهلاك المحلي حتى
اصبحت البلاد في حاجة الى جلب زيوت الخارج
للتأمين العام وفي عام صاية النخل وتوفر اجناس
التعود يجلب كبار التجار تمر البصرة والينع
وطرابلس الغرب وهكذا تسير حركة التصدير
على غير قاعدة اقتصادية والعجب العجيب ان
المصدرين والموردين في الغالب هم التجار انفسهم
الذين يربحون من التصدير والتوريد معا واربا في
ان واحد .

وفي زني الحرب الاولى ثم الثانية العالميتين
ادركت الحكومة ان الاجراءات السالفة الذكر
تحول بينها وبين مصلحة التأمين العام فجعلت
الوسق معين الكميات وقضت للاستهلاك المحلي
على تصدير المنتجات التونسية للخارج بتحديد
مقاديرها حتى لا تمتل مصلحة التأمين المحلي
ومراعاة لمصلحة السكان ففي الحرب الاولى
جعلت اسعار الزيت والدقيق على نوعين الاول
منحط وهو المعين للتأمين حسب اذونات (يونوات)
والثاني مرتفع وهو ما زاد عن مصلحة التأمين
اي ما يمكن وسقه للخارج .

ونفس المنتجين للزيوت التونسية منذ اعوام
كانوا يبيعون بسعرين فالربع بشمن منخفض
والثلاثة ارباع الباقية الممكن وسقها للخارج بشمن
حر وهو مرتفع طبا
ولكن منذ الحرب الثانية راينا القواعد
الاقتصادية كلها تفسرت واصبحت الادارة
الذكور بتونس .

الاقتصادية او وزارة التجارة والصناعة لا تهتم
إلا برفع الاسعار للمواد المعاشية وسواء عندها
سار الاستهلاك المحلي بنظام او بنون نظام وسواء
كلت التصدير مناسبا او غير مناسب لكميات
المنتجات اذ ترى مهمتها الاولى هي ان يتضخم
الميزان العام السنوي

مشكلة الزيوت

تنوض الصحافة هذه المدة في مسألة الزيوت
الثونسية وتحرير وسقها للخارج كتر ويجعها
بالداخل .
ونفاد الناس خيرا من المشروع الذي قر
القرار عليه بفرنسا هذه الايام وهو منح حرية
وسق الزيوت وكيف يكون ذلك هل مع تحديد
الكميات ام لا ؟ وهل يساح الوسق للمستجيبين
والتاجر ام لتجار بخصوصين ؟
الى غير ذلك من الاحتمالات التي تجعلنا لا نفاد
خيرا ولا نتوقع شرا ما لم تظهر طريقة حل
مشكلة الزيوت بوضوح تام

وفي الحقيقة ان المسألة لها اهمية اولية بالنسبة
للمنتجين والتجار وثنية بالنسبة للمستهلكين
فالتجار والتجار يودون صعود الاسعار
وترويج الزيوت بالداخل او بالخارج حل حد
السوى والمستهلكون التونسيون يرومون ان
تتوفر لديهم الكميات المخصصة لتوئمتهم وادعائهم
اولا وبالذات ثم ما عليهم ان ارتفعت الاسعار
او انخفضت فذلك يتبع السوق اما في الصعود
او النزول كما يتبع كثرة النتائج وقتها يوفرها
ونقصانها .

ولكن الشيء الذي تعار فيه اللالاب هو ان
توسق من الزيوت كميات ذات بال ويقي السكان
في خصاصه تامة من حيث التأمين العام او تضطر
الحكومة لجلب زيت الكاكية من الخارج لبلاد
بها زيوت الزيتون .

قريباً :

يتم طبع المغرب الأقصى بين عهدين

حداد اختصاصي

في اصلاح الاتقال ومواعين البناء والالات
الفلاحية مع الاتقال والاسعار المعتدلة
والخابرة مع السيد احمد بن محمود الرفاعي بنهج
باب سعدون عدد ٢٢٧ مكررا قرب الباب
الذكور بتونس .

ذكرى زعيم حركة العمال

المرحوم محمد علي

في شهر ذي الحجة من عام ١٣٤٥ توفي زعيم
حركة العمال المرحوم محمد علي الحنامي بوادي
فاطمة فيما بين جدة ومكة بعادرت انقلاب سيارته
التي كان يسوقها اثر اصطدامها بسيارة كبرى
اخرى فانكسرت جعبته واضلعه وتشم جسده
فكان شهيدا في موته عليه رحمة الله .

وقبل سنة بالضبط اعني في حج عام ١٣٤٤
كنت اجتمع به يوميا في حي جبار صباحا وفي
مقهي بسوق الليل بعد الفطور وفي صلاة العصر
بالحرم المكي الشريف وفي العشي بمقهي المعلم
الخارج مكة المكرمة (طريق جدة) وهكذا كنا
نجتمع مرارا عديدة ايام الحج من شهر ذي الحجة
في ذلك العام .

وفي العام الموالي نظم قسالة حل الحجاج
التونسين والجزائريين والمغاربة المرحوم الحاج
الهادي قرع الله في السفينة التي اكترها لهذا
الغرض السامي فجاءني والده المرحوم ايضا وطلب
مني ان اعرفه به احب الباخرة لانه يريد تاديت
فريضة الحج وزيارة ابنه المرحوم محمد علي فسرت
معهم وعرفت الحاج الهادي بشخصيته وانه والد
ذلك الرجل العظيم المبدع عن البلاد التونسية مدة
عشرة اعوام بحكم المحكمة الفرنسية بتونس
وصاحب الباخرة يعرف المرحوم محمد علي ويعرف
فاعلى الزعيم الاول درسا في الاضراب عن

اما غير التونسيين والجزائريين والطرابلسيين
والمغاربة فتجدهم منخرطين في سلك النقابات
الملتقة حول الجامعة الشهيرة (س - ج - ت)
وحقوقهم مضبوطة واجودهم اوفر بكثير من
اجور العرب .

فاعلى الزعيم الاول درسا في الاضراب عن
العمل وكيف يكون ودرسا في تأسيس النقابات
وعلى اية صورة يتم وكانت قصائمه وارشاداته
داخل المصالح والمعامل والمناجم امام حضارته الرسمية
العالية فتكون غالبا بحاضرة تونس في اماكن مختلفة
غير ان الحكومة كانت بالرصد من اعماله فهي
تراقبه كما تراقب اشياءه وانتصاره وتتخذ
احتياطاتها في غالب الاحيان حتى تحول بينه وبين
نشر افكاره المخطرة على المستعمرين والمحتكرين
رؤوس الاشياء متبعة في ذلك تعليمات الجامعة
التقانية الفرنسية .

وهناك طبقة من العمال الافريقيين قد انخرطوا
في سلك الجامعة التقانية الفرنسية مثل عمال
الترامواي والسكك الحديدية ولكن لم تفهم
تلك الجامعة ادنى فائدة بحيث ان حركة الزعيم
الاول لقيت اقبالا عظيما من لدن اوساط الشغلين
الشمالين الافريقيين .

وفي عام ١٩٣٨ و١٩٢٠ رجع الى تونس بلاذ
اي بعد ما انتهت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ -
١٩١٨ فرأى ان يطبق معلوماته الفنية على مصالح

وهذا الاقبال نمو مشاريع من يدافع عن
العمال بصديق واخلاص ويسدي لهم النصح
للتواصل قد دعى الحكومة لان ترتفع به قضية
يدعوى التبيح والتشويش لدى المحكمة الفرنسية
التي اصدرت حكمها عليه سنة ١٩٢٤ بمشرة اعوام

ابعادا عن التراب التونسي وعلى مساعدته في العمل
السادة : المذار العياري بشرة اعوام ايضا وعلى
القروي وعهد الفوشي بخمسة اعوام ابعادا
ايضا وقد رجع الاخير ان بلادها بعد انقضاء
مدة الابعادات الاولى (الزعيم محمد علي الحجاز) بعد
ان اقام مدة بمصر واستقر الثاني بمصر الى الان
ولم يرجع ايضا .

هذا وان الزعيم محمد علي قد كانت يعاضده
المرحومان السيدان الطاهر صفر والطاهر الحداد
(صاحب كتاب العمال) والسادة : احمد توفيق
المدني (قبل ابعاده للجزائر عام ١٩٢٤) واحمد
الدري والصحي فرحات والبشير الزواوي
والطاهر بن سالم وبلقاسم القاوي والطاهر
بودمة والطاهر بوتورية وعلى الجندي وغيرهم
من انصار الحركة العمالية الشيطنة .

وعلى ضوء هذه الحركة الثاقبة سار الاتحاد
العام للشغل بزعامة الرجل الجسور الاستاذ
فرحات حداد الكاتب العام لهذه المؤسسة الكبرى
التي اصبحت ذات شان وباله من شان بحيث ان
المنخرطين في سلك النقابات التابعة للاتحاد اصبح
عدهم يبلغ عشرات الآلاف من العمال بين
موظفين وتجار وصناعيين وفلاحين وجميع
الطامير المداخلة تحت لفتة العمال تمييز حسب
الحطة التي رسمها الزعيم الاول .

واللائحة اليوم جامعات جبوية في عدة مدن
من القطر التونسي من شماله الى جنوبه .
فالواجب احياء ذكرى هذا الرجل العظيم
الذي ابتكر مشروعا من اهم المشاريع الحيوية
لهذه البلاد والذي ظهرت نتائجه بعد جيل كامل
فرحة الله على هذا الزعيم الذي لئن مات جسده
فان عمله ما زال بقية الحياة يصل في نمو مستمر
وسيطرد نجاحه من حين لآخر بحول الله .

(المدير)

صاحب الجريدة المسؤول :

الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

الليبي

طرابلس الغرب

الوحدة الليبية

الذي يظهر من قرائن الاحوال والتوقعات المقبلة
ان ليبيا وما تحتوي عليها من مقاطعات طرابلس
وبرقة وقران متتال حريتها ضمن وحدتها التي
لم تتفرق منذ قرون حتى في عهد الاحتلال
لايطالي الفاسد الفاسم الذي لم ين على اي
اعتبار مقبول ولو كان اوهى من بيت المنكوت
قليبا بما فيها كانت موحدة مدة حكم تركيا
الطويلة ومدحكم ايطاليا التي دامت ثلاثين حولا
وكانت مشاركة الطرابلسيين في الحرب

العالمية الثانية بجانب الحلفاء القصد منها نيل
الاستقلال التام بعد انزام القوات المحورية بليبيا
وما تزعم الطاهر محمد ادريس السنوسي حركة
المقاومة الالية خصوصا ببرقة إلا لهذا الغرض
السامي فمن الواجب اذن ان تال ليبيا ماتستحقه
من الحقوق التي كانت محرومة منها يوم لم تكن
لتجد ادنى مساعدة من طرف الدول الكبرى .

واليوم نرى ان المسألة الليبية قد نشرت لدى
جميع الامم المنحكمة في العالم وان اصوات
المواقفة على استقلالها التام وخروج القوات
الموجودة بها لال قد فاقت بكثير الاصوات
الرالبة تقسيمها طرائق قد اوجدت حكومات
بها لا تنتهي الى الحكومة الشعبية بصله .

وفي طاعة الدول التي تؤيد استقلال ليبيا
الجمهوريات السوفياتية الروسية .

ومن جهة اخرى فان الاستشارات الشعبية
الفاطمة قد انت بالوحدة لليبية ضمن حكومتها
ملوكية .

على ان الليبيين يتقادون انقيادا تاما الى الزعيم
الاكبر الاستاذ البشير السعداوي الذي يجادل
ويدافع لأن وقبل لأن عن الاستقلال التام مع
الوحدة الليبية ويوافق على انتصاب الامير
السنوسي وتولية عرش ليبيا باسمه (ملك برقة
الحالي بسلا منازع)

وان الثقة التي تتمتع بها السعداوي ليست
قاصرة على مقاطعة طرابلس وقران فحسب بل
تجاوزت الى اعتراف الجاليسات الليبية بتونس
ومصر بالهيئة الوحيدة التي يتزعمها عن قضية بلاد
بكل ما اوتي من ثقافة ودراية وشجاعة واخلاص
وانقطاع في خعة صالح ليبيا التي يجب ان تصبح
حرة مستقلة موحدة لان الظروف قد ساعدتها
على نيل ما اغتصب من حقوقها قبل الحرب العالمية
الثانية ومعها .